أمام نافورة

كأنّ أغصان مياه النافورة بنادقُ؛
مصوّبةٌ إلى صدريَ المُرِّ،
صدري المُلقى الآنَ وحيداً..
على المصطبة الأولى .. لقُبلتنا الأولى.
كأنّ أغصان مياه النافورة بنادقُ؛
مصوّبةٌ إلى صدري الذي هجرتِ ..
فأنتظرُ تائقاً لحظةَ إعدامي.